

الحوار

A I - H e w a r

With the English Supplement, *The Arab-American Dialogue*

صيف عام ٢٠٠١م - ١٤٢٢ هجرية - السنة الثالثة عشرة - العدد ٦٥

Volume 13, No. 1

Summer 2001

\$5.00

"الحوار": ١٢ سنة من الجمع بين الهدف والأسلوب.. بين الأسم والمضمون!

دائرة الهزيمة والنصر!

*انتفاضة الأقصى بين فلسطين والأمة! كمال شاتيللا

في "مركز الحوار العربي":

*السفير نبيل فهمي يتحدث عن موقف مصر من التطورات الراهنة

*الأستاذ مظهر السمان: "حول سبل تنشيط الاقتصاد العربي المشترك"

*الدكتور سمير مقدسي: "خيارات لمستقبل التنمية الاقتصادية والسياسية في لبنان"

*الدكتور طه جابر العلواني: عن عادل حسين.. "المشروع"

*الأستاذ راتب ربيع: "إعتداءات إسرائيل على الأراضي المسيحية المقدسة في فلسطين"

*الدكتور سهيل بشروني: عن "الوطن في أدب المهجر"

صادق جواد سليمان

• سنة التغيير في الحال البشري

سمير الطرابلسي

• ملاحظات على المشهد السياسي اللبناني

صبحي غندور

• من صحوة قومية.. إلى غفوة فيها تخبط وشطط

قصيدة جديدة للشاعر يوسف عبد الصمد: "العين" .. واحة في الخليج

**TO READ DIFFERENT ARTICLES IN ENGLISH,
SEE THE ARAB-AMERICAN DIALOGUE ON THE REVERSE COVER**

١٢ سنة من الجمع بين الهدف والأسلوب.. بين الأسم والمضمون!

كثيرة هي المطبوعات العربية الدورية التي تحمل أسماء ترتبط بأسماء الأوطان أو الأمة أو المدن التي تصدر منها، لكن المطبوعات التي تحمل الأسماء المتصلة بـ"الأسلوب" نادرة ومحدودة. فاختيار اسم "الحوار" لهذه المجلة قبل ١٢ عاماً لم يكن مسألة عشوائية بل كان حرصاً على الإشارة إلى ما هو مطلوب عربياً، وبين العرب أنفسهم أولاً، وقبل أي حوار مع أمم ودول أخرى. قبل ١٢ سنة، لم تكن هناك أقتنية فضائية عربية، ولا برامج تلفزيونية أو إذاعية عربية (هنا في أميركا أو في المنطقة العربية) تهتم كثيراً باستخدام أسلوب الحوار أو التشجيع عليه بين العرب. وكان اختيار هذه المجلة لاسم "الحوار" مريباً للبعض إلى حد ما، فهي تصدر في واشنطن، وفي ذاكرة البعض مجلة "أميركية" كانت تصدر في بيروت منذ أكثر من ثلاثين سنة ثم توقفت بعد وضوح "اتجاهها الأميركي" ولأسباب أخرى طبعاً. هذه المجلة حالة معاكسة تماماً لما كانت عليه مجلة "حوار" في بيروت:

- "الحوار" هنا في واشنطن هويتها عروبية، ودورها هو الدعوة للهوية العربية ولتعزيز الثقافة العربية ومضمونها الحضاري..
- "الحوار" هنا في واشنطن هي منبر إعلامي عربي لخدمة القضايا العربية ولعرض هذه القضايا بصورة جيدة من خلال القسم الإنجليزي الذي يصل للعديد من الأوساط الأميركية: الرسمية والأكاديمية والإعلامية.
- "الحوار" هنا في واشنطن تصدر على أرض أميركية، لكنها تستخدم هذه الأرض لزراعة نبتة جديدة تحتاجها المنطقة العربية والعرب أينما كانوا، وهي نبتة أهمية أسلوب الحوار بين العرب وضرورة التسليم بحق "الرأي الآخر" بالوجود وبالتعبير عن نفسه، وليكون ذلك مدخلاً لبناء مجتمعات ديمقراطية سليمة.
- "الحوار" صمدت على مدار ١٢ سنة بالإصرار على الصدور رغم عدم توفر الإمكانيات المالية، ورغم صعوبة العمل الثقافي العربي في عاصمة بلد تقود دولته الحملات لفرض الثقافة الأميركية على العرب والعالم عموماً.
- وبينما بدأت التسعينات بحروب عربية/عربية، ثم بتبشير أميركي/إسرائيلي بانتهاء عصر الهوية العربية وبالدعوة للهوية "الشرق أوسطية"، وللحوار (بل التوافق) العربي/الإسرائيلي، كانت مجلة "الحوار" تدعو إلى لقاءات عربية/عربية يشارك فيها مثقفون عرب من بلدان عربية متعددة وينتمون فكرياً ودينياً إلى أكثر من عقيدة لكنهم تجاوبوا مع دعوة "الحوار" التي كان عنوانها "الأمة التي لا يفكر لها أبناؤها تنقاد لما يفكر لها الغرباء". وكانت دعوة "الحوار" هذه واللقاءات الدورية التي تلتها على مدار أكثر من سنتين، هي المهد العملي لولادة "مركز الحوار العربي" الذي أشرفت مجلة الحوار على تأسيسه عام ١٩٩٤.
- ولأن مجلة "الحوار" تترك أهمية الهدف من تأسيسها، فإن اسمها حمل المراد المتعلق بـ"الأسلوب" وليس بالهدف. فكم من شعار جميل سقط لأن "أساليب" تحقيقه كانت مناقضة للهدف أو للشعار نفسه، فلم تتكافأ الأساليب في طبيعتها أو نزاهتها مع طبيعة ونزاهة الغايات المرجوة.
- إن حال العرب أينما كان (في داخل المنطقة العربية أو في أوروبا أو في أميركا) هو حال واحد: معاناة من غياب العلاقات السليمة بين أبناء الوطن الواحد، وأيضاً بين أبناء الأمة الواحدة القائمة على عدة أوطان مما أدى أحياناً إلى الصراع بين هذه الأوطان. وصحيح أن على العرب في الخارج مسؤولية "إصلاح الصورة" المشوهة عنهم وعن أوطانهم في المجتمعات الغربية التي يعيشون فيها الآن، لكن ذلك لا يلغي ضرورة "إصلاح الأصل أولاً"، والعمل على بناء الذات العربية بشكل سليم، فإن "فأقد الشيء لا يعطيه"، وأبناء الأمة العربية في أي مكان لديهم الكثير ليعطوه لأنفسهم ولأممتهم وللإنسانية جمعاء - كما هي أصول الثقافة العربية ومضمونها الحضاري - لكن العطاء يحتاج إلى أساليب سليمة وآليات صحيحة ووضوح في الانتماء والهوية.
- من أجل ذلك كانت "الحوار" قبل ١٢ سنة، وهي مستمرة في هذا العطاء بإذن الله ..

صبحي غندور

الحوار مجلة فكرية/ثقافية تعنى بالشأن العربي في الوطن والمهجر

تصدر عن شركة "الحوار سنتر" في منطقة واشنطن/الولايات المتحدة الأميركية ISSN 1094-1649

الناشر ورئيس التحرير: صبحي غندور

Telephone: (703) 281-6277 Fax: (703) 281-0528 Fax: (775) 854-9846

E-mail: alhewar@alhewar.com <http://www.alhewar.com>

المقالات الموقّعة لا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

Mailing Address: P.O. Box 2104, Vienna, Virginia 22180 - USA